منصة الحكم لاصلاح شئوننا رغما على مرغوبنا ومرغوب حكومتنا

ومن تلك الاقتراحات ما اشرنا اليه من طلب اقامة مجلس شوري ينظر في امور المملكة يتركب من نواب نزلاء الفرنسويين على اختلاف طبقاتهم لا دخل فيه للعنصر الاهلي وطلب الحاق المملكة بوزارة مستعمرات فرنسا اما الطلب الاول فلقد اشفى الغليل في الجواب عنه جناب الهمام عمدة الجمهورية ومقيمها العام حيث قال ينبغي ان ننزه انفسنا عن الزام الاهالي باخلاق وعوائد لا يدركونها كانت في فرنسا من نتائج الثورة والانقلابات العمومية واوصى بخلع ثوبها وقال انها من باب ما لا طائل تحته ومن طبق ما جرى على يد الجمعية الشورية من التدابير على اثارها في الخارج تبين له على وجه اجمالي ان النزلاء انما يريدون اقامة مجلس نواب صغير بازاء الحكومة العلية وعمدة الجمهورية تبذخا ومجاراة للمجالس الفرنسوية ثم احرازا لفخر الجلوس على منصة النيابة السياسية حتى ينال الناشب من السلطة ما يتمم اغراضه ومطامعه الخصوصية

ثم الترشح للنيابة الخصوصية التي بلغت اليها جارتنا الجزائرية بحيث تنفذ اغراض طائفة قليلة العدد والاهمية على سائر سكان الايالة العمية ويكون كل من الحكومة واميرها وعمدة الجمهورية الة صماء يحركونها الى حيث هبت بهم رياح الصوالح الخصوصية ولذلك نلاحظ في هذا الخصوص ان كل فرد من سكان هذا القطر يعارض في اقامة هذا المجلس مصدرا للنظامات والاحكام بقدر ما يشكر على دحضه بالقلب واللسان جناب المسيو ملي وزير فرنسا ومقيمها العام

واما من الحاق القطر التونسي بالمستعمرات الفرنسوية فيكفي في تفنيد هذا الفكر ما عليه الايالة الجزائرية بسبب ارتباطها ارتباطا محكما بالممالك الفرنسوية واستيثار نوابها لدى المجالس الملية بالسلطة والنفوذ بما جعل الوالي في قبضتهم وافضى الى كشف النقاب عما حصل من الخلل بدواخلهم

ثم ان للقطر التونسي امير انفطر على حب الاصلاح ارتاحت النفوس باكملها لحكمه كمال الارتياح ونظامات واصول وقوانين وعهود مرعية شهد بفضلها العقلاء خولته حق الامتياز وهو حق ثابت له تمسك به كل تونسي تمسكه باهداب الحماية والنظام حفظا لبيضة بلاده من طوارق الخلل والانخرام ولذلك نقول بلسان الصدق اننا معشر التونسيين ننتهز هذه الفرصة لابداء عواطف الشكر والامتنان لجناب مسيو ملي عمدة الجمهورية على ذبه على حوزة الحكومة التونسية ورعاياها المستظلين بظل حمايتها بالقلم واللسان ونرجو من همته الشماء التي ظهرت اثارها في الامور المهمة ان يرمق حالهم بعين الاعتبار بتخفيف معاليم التسجيل او الغاءها من صحيفة ماله على هذا القطر من المزايا وحميد الاثار

علي بيشيشه

حوادث خارجية

الحضرة السلطانية وقيصر الروسية

في هذه الايام الاخيرة بعثت الحضرة السلطانية وفدا خصوصيا الى صان بطرسبورغ تحت رئاسة الاميرال عارف باشا المكلف من طرف السلطان بتقديم هدايا نفيسة الى القيصر . وقد افادت اخبار العاصمة الروسية ان الاميرال عارف باشا وقع اقتباله بغاية الاحتفال وتبادل معه جلالة نيكولا الثاني من عبارات الوداد نحو الحضرة السلطانية ما يدل على ان العلائق السياسية بين الدولتين وثيقة العرى ولا يخفى ما لهذه المظاهر الودية من الاهمية الكبرى في الظروف الحالية

سفير الدولة العثمانية بباريز

قد كنا اخبرنا بتعيين صاحب الدولة منير بك سفيرا للدولة العثمانية بباريز وما وقع من حسن التاثير بالمحافل السياسية الفرنسوية عن هذا الانتخاب السديد والان وقفنا في جرائد باريز على تفصيل دخول صاحب الترجمة في الخطة السياسية الجديدة التي عينته لها ثقة جلالة الحضرة السلطانية وتعطفاتها الشاهانية وذلك انه وصل لباريز يوم الخميس من الاسبوع الفارط فاحتفل بملاقاته جم غفير من العثمانيين من ترك وعرب قاطنين بالعاصمة الفرنسوية يتقدمهم مامورو السفارة العثمانية من حضرة ملك افندي والاميرالاي جميل بك المعتمد العسكري وتوفيق بك ومحي الدين بك ومصطفى افندي فحيا كلا من الوافدين بما له من البشاشة ومكارم الاخلاق ثم توجه في عربة السفارة في ذلك الموكب الى دار السفارة مصحوبا بماموريها وفي عصاري اليوم زار جناب وزير الامور الخارجية ومن الغد رجع له جناب الوزير هذه الزيارة جريا على الاصول المرعية وحيا دولته باخص سلام وازكى تحية ويوم الثلاثاء الموافق ١٤ رجب الجاري توجه جناب المسيو مولار مندوب نظارة الخارجية الى السفارة العثمانية لصاحبة السفير وحاشيته الى قصر يلدز في كوكبة موتلفة من ثلاث عربات رسمية من عربات قصر رئاسة الجمهورية تصحبها شرذمة من الخيالة ركب العربة الاولى دولة السفير وجناب مندوب الخارجية وفي الثانية مالك افندي مستشار الصدارة ومعتمدها العسكري وباش كاتبها والبارون يوجون من ماموري الخارجية وفي الثالثة الجنرال توفيق باشا ومحي الدين بك ولما اشرف الموكب على قصر اليزي ترنمت الموسيقة بالنغمات الوطنية والسلام العثماني عند اختراق دولة السفير لصفوف العساكر المصطفة في صوة فاقتبله مامورو القصر وضباط الحرس الجمهوري بغاية الاجلال والاكرام وساروا به الى قاعة الاستقبال حيث تلقاه فخامة رئيس الجمهورية بما يليق بسامي مقامه من الاجلال وكان فخامته يكتنفه جناب وزير الامور الخارجية والجنرال تورني باش كاتب الرئاسة ورجال المعية فلما استقر بهم المقام ناول دولة السفير فخامة الرئيس المكاتيب المؤذنة بتعيينه لهذا المنصب الجليل مخاطبا له بقوله ايها الرئيس الجليل اتشرف بان اقدم لفخامتكم الاوراق التي تشعر بالمامورية التي تفضل بها علي سيدي ومولاي السلطان الجليل وقلدني اياها تكرما وانعاما بان اقامني سفيرا فوق العادة عن جلالته لدى حكومة الجمهورية الفخيمة واذ عهد الي مولاي المعظم هذه المامورية المهمة امرني ببذل الهمة والجهد لحفظ العلائق الودادية الموسومة بالصفاء والمودة الرابطة للدولتين واملي ان ارى من عناية فخامتكم وهمة حكومة الجمهورية من المساعدة والاسعاف ما يعينني على بلوغ هذا المقصد الحميد فاجابه فخامة رئيس الجمهورية بما معناه انني سررت بتناول المكاتيب المشعرة بتعيين سعادتك لتلك المامورية من قبل الحضرة السلطانية الجليلة لاحكام روابط الوداد وتوثيق عرى الالفة والوئام وقد وقع ذلك منا موقع الاستحسان ولذلك نرى من الواجب اعانتك على بلوغ ذلك المارب الجليل . وبعد ان دار بين الذاتين حديث المؤانسة والوداد بما يشعر ببلوغ المراد انصرف السفير وحاشيته منقلبين الى دار السفارة العثمانية

وهنا يجدر بنا ان ناتي على ترجمة هذا السفير الذي حظينا بالاجتماع به اثناء اقامتنا بالعاصمة العثمانية فنقول هو ابن صاحب الدولة محمود جلال الدين باشا ناظر التجارة والاشغال العامة في التاريخ يبلغ سنه السنة والثلاثين سنة معتدل القامة طلق المحيا رشيق القد حسن المنظر لطيف الاخلاق يحسن الفرنسوية والانكليزية واليونانية ولسان الارمن مشهور بالتطلع في اللغة التركية درس الفنون الادبية في مكاتب الاستانة العلية وتدرج في عدة وظائف الى ان ترقى كاتبا عاما لنظارة الزراعة والتجارة بعد ان كان بدائرة الديون العمومية ثم ترقى مكتوبجي نظارة الخارجية ومامورا خاصا محرزا على ثقة الذات السلطانية حيث قام الدليل على صدقه وامانته ولذلك كلفته بماموريات خصوصية ببعض العواصم الاوروباوية واحرز على عدة نياشين سامية من الدولة العثمانية والدول الاجنبية فنهني سعادته بهذا المنصب الجليل الذي لا شك انه يقوم بمهامه على وجه يكون بالنجاح كفيل

المسالة الارمنية

لم تزل الافكار العمومية باوروبا على حالها من قلة الاعتناء بالمسالة الارمنية مشتغلة عنها بما هو اهم في نظرها من الحوادث والقلاقل المتوالية التي قامت في وجه الحكومة الانكليزية كحوادث امريكا والترانسفال التي كدرت علائق هذه الحكومة مع بعض الدول وخصوصا الحكومة الالمانية اما مسالة الارمن في حد ذاتها فلم يبق لها من اثر الا في بعض الصحف المتعصبة لتلك الطائفة اما لاغراض سياسية كصحف انكلتيرا وبعض الجرائد الطليانية واما لاسباب اخرى كصحيفة الطان الفرنسوية التي لا تالو جهدا في الدفاع عن الارمن وتبرئة ساحتهم واستحسان اعمالهم وما ذلك الا لما للارمني نوبار باشا من التاثير على ادارة هذه الصحيفة بكثرة ما لديه من اسهم شركتها المالية (وافادت اخبار الاستانة ان الباب العالي منع دخول هذه الصحيفة الى الممالك العثمانية) . هذا من حيث الافكار العمومية اما ما يخص الدول فلم تزل اساطيلها راسية بالمياه العثمانية ولا باس في ذلك ما دامت الدول غير متحدة على الايقاع بالدولة العلية وقد تبين الان جليا ان اتحادها على الصفة المذكورة غير موجود وربما كان مستحيلا لافتراق الاغراض وتباين المصالح سيما في هذه الاوقات التي زادت فيها الحالة السياسية ارتباكا بحوادث امريكا والترانسفال والروسيه لا يلائم مصالحها ان تنتصر الى الحركات الثورية الارمنية التي لو نجحت لا تكون محمودة العاقبة على السياسة القيصرية فيما تحت سلطتها من بلاد الارمن بل وغيرها من الممالك التي ربما رات في نجاح الثورة الارمنية اسوة حسنة ومثالا جميلا تنسج على منواله عند سنوح الفرصة . واما فرنسا فليس لها من فائدة سياسية ولا تجارية في الانتصار للارمن والاضرار بمصالح الدولة العثمانية سيما وانها على علم من ان المحرك للمسالة الارمنية هي حكومة انكلتيرة التي افتضحت دسائسها لدى العموم حتى صارت من المعلومات البديهية وزيادة على ذلك فان فرنسا (وكذلك الروسيا) تحكم طوائف كثيرة من الامة الاسلامية وهي تعلم احساسات تلك الطوائف ولا ترضى ان تسلك في سياستها طريق الايقاع بالخلافة الكبرى الاسلامية ارضاء لزمرة الارمن الثائرين وخدمة لمصالح الحكومة الانكليزية

اما المانيا والنمسا فقد اظهرتا ايضا عدم الانخداع لدسائس الانكليز وانما اتحدت في الظاهر مع انكلتيرة لتغل يدها عن الاستئثار بالاعمال السياسية في الممالك العثمانية . بحيث لم يبق الا ايطاليا وقد كانت في بداية المسالة الارمنية طوع يد اللورد سالسبوري تهرول اين شاء وتجري في سياستها كيفما شاء لكنها اليوم وقعت في حيص بيص بسبب الحرب الحبشية وعلمت مقدار غلطها في الاعتماد على الحكومة الانكليزية حيث امتنعت هذه الحكومة ان تتنازل لها عن ثغر زيلع مع شدة احتياج الطليان اليه في اعمالهم الحربية ضد النجاشي . فتحرر مما تقدم ان الاتحاد الدولي الذي طالما طنطنت به خطب اللورد سالسبوري تهديدا للحضرة السلطانية اسم بلا مسمى او بعبارة اخرى انه اتحاد على الحكومة الانكليزية لا على الدولة العثمانية وبذلك بقيت انكلتيرة منفردة وبقيت مقاصدها السياسية تختلج بصدور رجال حكومتها ومحرري صحفها واساقفة كنائسها وهي في عجز عن ابرازها الى الخارج الا في قالب السب للمسلمين والشتم لجلالة السلطان المعظم والتلهف على الارمن الذين عظمت مصائبهم بالانصياع الى الدسائس الانكليزية

تحصين الدردانيل

من اخبار الاستانة ان الباب العالي عين لجنة عسكرية تحت رئاسة ضابط الماني واخر انكليزي منخرطين في سلك الخدمة الحربية العثمانية ووظيفة هذه اللجنة النظر في زيادة تحصين بوغاز الدردانيل بوضع الغام جديدة توربيدية واقامة منارات كهربائية للاكتشاف على نواحي البوغاز في مداهم الليالي وحالك الظلام

امريكا والدولة العثمانية

اشاعت بعض الجرائد ان جمهورية الممالك المتحدة بامريكا الحت بدون نتيجة في طلب الرخصة لادخال دارعة كبرى الى مينا الاستانة فامتنع الباب العالي من الموافقة على هذا الطلب لما فيه من المخالفة للمعاهدات وقد قدمت الان حكومة الجمهورية المذكورة مطلبا جديدا وهو اقتراحها على الدولة العثمانية ان تدفع مليونين ونصفا من الفرنكات لقسوس الامريكان الذين كانوا مقيمين بالولايات الارمنية تعويضا عما حصل لهم من الخسائر في الوقائع الاخيرة . ومعلوم ان هؤلاء القسوس المعبر عنهم بالمبشرين الذين انبثوا في جهات كثيرة من الممالك العثمانية لنشر المذهب البروتستانتي بين رعايا الدولة المسيحيين هم اصل الشر وموقدو نيران الفتنة الارمنية بما كانوا يلقونه من الدسائس بين الارمن وما كانوا يحركون فيهم من العواطف والاماني الفارغة والمواعيد الباطلة حتى حملوهم على تلك الثورة الشنيعة التي لم تكن نتيجتها الا ذهاب عشرات الالاف من نخبة الطائفة الارمنية ضحية المطامع والدسائس الانكليزية

وقد تبين من البحث الذي اجراه احد قناصل امريكا بالبلاد العثمانية ان هؤلاء المبعوثين الذين يشتغلون في الظاهر بتعليم الصبيان وتهذيب الاخلاق اكتشف في بعض مدارسهم بالاناطول على كمية وافرة من الاسلحة والديناميت وعلى مطبعة لنشر الاعلانات الثورية وغير ذلك مما لا يبقى معه ريب في ان تلك المدارس كانت مركز الخيانة والدسائس ولذلك اعترف القنصل المذكور بان حمل المسلمين على تلك المدارس وتخريبها واحراقها لم يكن صادرا عن تعصب كما يتشدق اعداء الاسلام بل عن احساسات وطنية طبيعية في قوم عرفوا ان القسوس المومأ اليهم هم اصل الداء ومحركو نيران الفتن بين الملتين

هذه هي الزمرة التي تطلب جمهورية امريكا من الدولة العلية ان تدفع لهم اموالا ذريعة تعويضا عما خسروه في الحال وان تتكفل راحتهم في الاستقبال ونحن لا ندري ما يكون من جواب الباب العالي في هذا الطلب الغريب ولكنا نقول انه لو وقع في بعض الممالك القوية الحريصة على شرفها والذب عن حوزتها مثلما وقع من المبشرين بولايات الاناطول لبادرت تلك الممالك الى قطع جرثومة الفساد بطرد القسوس من ديارها وغلق مدارسهم واخذ تلامذتهم قسرا الى مدارس الحكومة واذا بلغت الوقاحة بالدولة المنتمي اليها اولئك القسوس الى حد المطالبة بالتعويض عليهم ونصبهم مرة اخرى لبث الدسائس والفساد فلا يكون الجواب حينئذ الا بمائة الف من العساكر تساق الى الثغور ويحال الامر في اقناع المعتدين على فصاحة البنادق وبلاغة المدافع وربما كان نفس التظاهر بالشهامة كافيا لردع المتطاولين ولكن اين الشهامة واين الحزم ...... فصبر جميل

تصرفات الانكليز بمصر

جاء في جريدة البوليتيك كولونيال انه اكتشف اخيرا في ادارة الكمارك المصرية على جملة اختلاسات مالية تبلغ جملتها مبالغ باهضة تفوق ما يتصوره العقل فان ادارة الكمارك اصبحت كلها بايدي الانكليز وكان ذلك الاختلاس الذي لم يتجاسر مامورو البحث على الاعلان به من صنيع اعيان ماموري الانكليز والمتوظفين العاملين بابريطانيا الحائزين على مناصب سامية ووافرة المرتبات وكان الكشف على هذه المخبآت باخبار احد صغار الماموريين وقد خاضت الجرائد العربية في امر هذه الخيانات المالية حتى اضطرت نظارة المالية التي هي ايضا في قبضة الحكومة الانكليزية الى الامر بالبحث عن حقيقة الواقع ومع سعيها في كتم السر واخفاء الحقيقة لم يكن من بد للكشف عن هذه الامور الفاضحة ومع ما للعاملين من الرغبة في اذاق ابناء وطنهم واشياعهم لزم اخراج كثير من صغار الماموريين وارسال كثير من كبارهم الى خارج القطر بالرخصة بداعي تغيير الهواء فهذا ما يقصده ويفتخر به الانكليز من اصلاح اخلاق سكان القطر وتنظيمه فهكذا ادارة الاموال واطمئنان خواطر غرماء البلاد على اموالهم والا فلا لا

القطر المصري

اتصلنا برسالتين مهمتين احداهما في خطبة القاها البارع الغيور الاديب الفاضل صديقنا مصطفى افندي كامل القائم بحق الدفاع عن بيضة وطنه العزيز بباريز وذلك بمدينة بوردو على مسامع الجمعية الجغرافية بحضور كثير من اعيان الفرنسويين نساء ورجالا ونوابهم اشفى فيها الغليل بكشف النقاب عن مساوي الحكومة الانكليزية بالديار المصرية استلفت فيها انظار ذوي الحمية من رجال الامة الفرنسوية وغيرهم من الذين لهم صالح في المحافظة على استقلال الامة المصرية حيث كانت هذه المسالة عمومية والثانية في وجوب اتحاد الدولة العثمانية مع الدولتين الروسية والفرنسوية ايقافا لتيار المطامع الانكليزية وتنصلا من مكايد واحبولات الدولة البريطانية التي طالما خادعت كلا من الدولة العثمانية والدول الاوروباوية خدمة وجرا لمنافعها الخصوصية وكل من هذين الرسالتين شاهد لمصطفى كامل افندي بانه لا يزال بموجب المحبة الوطنية عاملا نسال الله ان يبلغه من مساعيه النجاح وان يوفقه الى ما فيه خير الامة والفلاح

الترانسفال

قد ذكرنا خبر انتصار عساكر الترانسفال على عساكر مستعمرة راس الرجاء الصالح الانكليزية وقبضها على قايد العساكر المستر جانسون ولما تحققت تلك الهزيمة لدى وزارة انكلتيرا سفهت والي المستعمرة ورئيس نظارها المستر سيسل رودس وعوضته بغيره وعزم رئيس جمهورية الترانسفال بمقتضى ذلك التسفيه ان يعامل قايد العساكر والضباط الذين وقعوا في قبضته معاملة اهل الحرابة واللصوصية بترشيقهم بالرصاص او شنقهم واخيرا وسعهم حلمه وشملهم عفوه فسلمهم الى حكومة انكلتيرا لتجازيهم بما يستحقون وهنا امبراطور المانيا الرئيس كروجر بذلك النصر قائلا انه يعده كانما صدر من الالمان انفسهم ووعده بالمساعدة المادية وارسل باخرتين نجدة له فاشتد لذلك حنق الانكليز وقامت جرائدهم تندد باعمال امبراطور المانيا التي راتها دول اوروبا دفاعا على جميعها من تسلط الانكليز على اصقاع افريقيا الجنوبية وتوعدوا باشهار الحرب واخيرا افادت جريدة الناجيبلاط احدى جرائد المانيا الشهيرة انه صدر الاذن لسفير المانيا بلندرة من مقام الامبراطورية بان يحذر اللورد سالسبوري من العواقب الوخيمة التي ربما نتجت عن تجاهر جرائد انكلتيرا بالعدوان ومسها لناموس الامبراطور غليوم الثاني وبذلك حبطت مساعي انكلتيرا وانثلم نفوذها في اصقاع افريقيا الجنوبية

ايطاليا والحبشة

خلال الاسبوع الفارط كان ابن عم ملك الحبشة واسمه كوكسادورغي وابن وكيل خرج الملكة زوجته ويسمى (كتناو) بمدينة نوشاتل من مدن سويسرة حيث كان لهما نحو السنة في التعلم بمدارسها بهمة النجاشي فاخذهما احد اعوان حكومة ايطاليا بمشاركة احد الحبشيين الى مدينة نابلي فارسلتهما حكومة ايطاليا على احد قوابرها الى مصوع حيث تقصد استخدام ابن عم الملك في مصالحها واقامته مقام النجاشي الحالي اذا تغلبت على الحبشة فكان لهذا الاختطاف اثر عظيم في المحافل الاوروباوية حيث كان من باب المخادعة

في السابع من الشهر الجاري حملت عساكر النجاشي على الايطاليان بقلعة مكالي فردتهم الحامية عن اعقابهم خاسرين

الجزائر

انتدب جناب المسيو بورجوا رئيس النظار المسيو لكونب والي قسنطينة الخاص وساله بعض اسيلة تخص امتيازات الفوسفات يجيب عنها بعد ايام

افادت اخبار الجزائر ان رهبان البروتستانت من الفرنسويين لم يظهروا مع امثالهم من الانكليز ما يقتضي عليهم واجب الوطنية من التباعد والانحياز ومن حيثية اخرى فقد قام الدليل الان على ان رهبان الانكليز بعمالة الجزائر قائمون بمامورية سياسية وان ما يبذلونه من المساعي لادخال المسلمين في دين النصرانية لا يهمهم الا قليلا فانهم الى الان لم يحصلوا الا على نتيجة واحدة وهي دخول احد اوباش ابناء القطر في مذهبهم بجعل مالي وهو ولد صغير معروف في الاستغنام بالادمان على المسكرات هذا ما قالته جريدة ليكودوران وهو الاقرب للصواب

في عاشر الشهر الجاري ركب المسيو بورد من ثغر مرسيليا قاصدا محل ماموريته بجزيرة مدغسكر

حوادث داخلية

يوم الثلاثاء الفارط خرج جناب الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب كاتب الدولة العام وجناب المراقب المدني بتونس وجناب الكماندان ربيا قاصدا زيارة غدير السلطان فتفقد الهناشير التي لبعض نزلاء الافرنج بتلك الجهة وتناول الطعام بهنشير جناب مدير العلوم والمعارف ثم رجع مساء اليوم مسرورا من تقدم الزراعة بالمكان

بناء على كثرة اعداد وضيق المجال فقد تاخر الى العدد القابل ادراج المقالة الرابعة في الكلام على دولة آل عثمان

تنبيه مهم

لا يخفى على حضرة المشتركين الكرام ان ابان دفع معلوم الاشتراك قد حل من مدة تتجاوز الثمانية اشهر عن غالبهم وبعضهم لم يحل الا من مدة وجيزة وبعضهم قارب الحلول ولقد امهلنا الطلب الى الان لما اعتدنا عليه من التساهل والمساعدة معهم اما الان وقد مضت تلك الاشهر العديدة عن راس السنة وتعين خلاص اشتراكات الجريدة للقيام بضرورياتها فلم يبق لنا من بد لتقديم تواصل الخلاص من السنة الجارية لحضرتهم على طريق البوسطة وقد قدمناها موملين من الذين بقيت ايام لامد اشتراكهم من سكان الجزائر خصوصا ان يتساهلوا معنا فيما بقي من مدتهم للحلول تساهلنا مع عموم المشتركين الاشهر العديدة في عدم المطالبة سلفا حتى يقع الخلاص على وتيرة واحدة والمبادرة بدفع قيم اشتراك الجميع ليد البوسطة بتوصيل الخلاص تسلمه لهم في ظرف ثلاثة ايام حتى لا يقع من التراخي في الخلاص ما يوجب تعطيل ارسال الجريدة عنهم اما الذين بقي بذمتهم قيمة السنة الفارطة فقد عزمنا على قطع الجريدة عنهم لا محالة حيث كنا على يقين ان المروءة لا تسمح باسداء الجريد لهم بدون مقابل وكانت خدمتها تتكلف بمصاريف يدركها كل حاذق لبيب

مشايخ الطرق

جاء في جريدة الاخبار الجزائرية انه وقع اتفاق بين حكومة الجزائر وسفارة فرنسا بتونس على زيادة المراقبة على مشايخ الطرق الذين يتجولون بدواخل الاقطار بقصد الزيارة حتى تتمكن الحكومة من تدقيق اعمالهم وحاصل ذلك انه في المستقبل كل شيخ من مشايخ الطرق بعمالة الجزائر او ايالة تونس لا يسوغ له ان ينتقل من تراب تونس الى اوطان الجزائر وبالعكس الا بعد

يتكفل بحقوق الراعي والرعية. ولما كان ذلك التنظيم يستدعي مديرا لمصلحة العدلية يقبض بيد الحزم على زمامها ويضبط بساعد الجد فروعها ويوطد في سبيل النظام والتنظيم ونماها فقد انتخبت من بين رؤساء المحاكم العدلية رجلا ربته الاحكام القانونية في حجرها وحنكته النظامات التونسية والاصول القانونية في خدرها فكان من المتقدمين في مضمار الاصلاح بين الاقران محرزا على قصبة السبق في هذا الميدان الا وهو الحازم البارع حليف العفة والنزاهة بلا منازع المتضلع في جميع الاحكام والمشارع مسيو برج نائب رئيس المحكمة الابتدائية الفرنسوية بالحاضرة التونسية وهو رجل تدرج في معارج الاحكام العدلية وجمع فيها بين التالد والطارف بصفة خصوصية فقد كان في سنة ١٨٧٤ من المنخرطين في سلك الافوكاتية بمحكمة باريز الاستينافية ثم اسس الجريدة العدلية المسماة لاغازيت دوبالي (صحيفة السراية) وهي صحيفة عدلية يومية كان صدورها بباريز وكان جنابه رئيس محرريها من سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٨٤ ثم انخرط في سلك اساتذة مشيخة العلماء بفرنسا سنة ١٨٧٨ وفي ٢٧ من نوفمبر سنة ١٨٨٥ تعين حاكما ممهدا بالكاف ولبث على خطته الى ٢٨ اغشت سنة ١٨٨٦ واذ ذاك رقته وزارة العدلية الى رتبة عضو نائب بالمحكمة التونسية ثم تولى رئيسا لمحكمة سوسة الابتدائية في الخامس من مايه سنة ١٨٨٨ واظهر في هذه الخطة من الحزم والانصاف ما غرس مودته في قلوب الاهالي والافرنج فمهد طريقة للاشهار في الاملاك التى كانت تباع على اربابها في الديون لدى محكمة المكان واجرى في نظام العدلية اصلاحات لها شان وفي الحادي عشر من شهر مارس سنة ١٨٩٠ تولى نائبا من جناب رئيس المحكمة العدلية الابتدائية بتونس واظهر في هذه الخطة من الصرامة في العدالة والضبط في الاحكام ما شهد له بفضله الخاص والعام ووسع له مكانا فسيحا في مضمار التحرير والاقلام حيث برهن بغزارة معلوماته وسمو مداركه على آثار مشهودة ومزايا معدودة استوجب بها رضى الخاصة والجمهور واشعارا بتلك الاثار استجلبت الحكومة الفرنسوية كمالاته للانظار وان كانت كالشمس في رابعة النهار فقلدته الوسام العلمي في ١٥ اوت سنة ١٨٨٩ واحلته الحكومة التونسية محل الاجلال والاعتبار فقلدته الصنف الثاني من نيشان الافتخار وذلك في ١٥ اوت سنة ١٨٨٩ وفي سنة ١٨٩٣ تولى ادارة صحيفة المحاكم الفرنسوية بالايالة التونسية وادرج فيها من بنات افكاره المقالات المفيدة في التطبيق والمقابلة والاعمال النظرية والاحكام والمسائل الخلافية والفروع والاقوال العدلية فكان في ذلك خدمة وتوسعة لنطاق المعلومات القانونية وفي شهر اوت من العام ١٨٩٥ الف رسالة في مشمولات نظر المحاكم الفرنسوية بالمملكة التونسية كانت لها رنة في المحافل والاندية العدلية ثم تولى اخيرا مديرا لمصلحة العدلية بالايالة التونسية وهو رجل علمناه متضلعا في الاحكام العدلية والادارية من الفرنسوية والتونسية طاق المحيا طاهر السريرة عفيف النفس لا تاخذه في الحق لومة لائم محب في الانصاف خاليا من شوائب الاعتساف ولذلك نعلق على همته آمال جمة ونعتمد على حزمه المتين في بث روح النظام والاصلاح في هذه المصلحة الهمة ونهني جنابه بهذا المنصب الجليل الذي لاريب ان كمال متوليه بالنجاح كفيل

رئاسة المجلس المختلط

وقفنا في الصحيفة الرسمية على امر علي صادر في تعيين الحازم الثقة الهمام المسيو مارتينو ديشيني احد اعضاء المحكمة العدلية الابتدائية رئيسا للمجلس المختلط العقاري بدلا عن الثقة والهمام الحازم المسيو فيرمي ولما كان هذا الرئيس من الذين طار صيتهم في الافاق بما كان له من الايادي البيضاء في اسداء العدل واقامة ميزان الانصاف بين سكان هذه الايالة الحمية لايسعنا ان نضرف صفحا عما كان له في اداء وظيفته السامية من الاثار المشهودة والخصال المدودة بل يتعين علينا قياما بواجب الانصاف ان نودي حق الشكر له بلسان العموم فنقول كان المسيو فيرمي اقدم الاعضاء الذين تشكلت منهم المحكمة العدلية بعد انتصاب الحماية الفرنسوية وقد ظهر اعتداله واستقامة افكاره وسداد ارائه وكمال عدالته ومزيد تدقيقه وسلوكه مسالك الانصاف التام بدون اعتبار الا لما تقتضيه الذمة وتستلزمه الكرامة من الاستقلال التام ولذلك رشحته هذه الخصال الجميلة والصفات النبيلة الى رياسة المجلس فقام بمهام هذه الخطة السامية السنين العديدة واصدر فيها الاحكام العادلة السديدة بدقة وابرام وانصاف وعدالة واحكام وحكمة انطقت بالشكر لسان الخاص والعام فهو الحاكم الذي عرفناه بسعة العارضة وجودة الافكار وسمو المدارك وغزارة الاثار لا يفتر عن الجد اناء الليل واطراف النهار لا تاخذه في الحق لومة لائم احرز في وظيفة على معزة الجمهور وكمال الاحترام فهو شيخ الحكام وفخر الحاكم وميزان الاحكام ولذلك بلغنا من مصدر موثوق به ان جنابه مقرر على وظيفة العضوية السابقة بالمحكمة الابتدائية محرزا على وسام الشرف الفرنسوي عنوانا على رضى دولة الجمهورية على خدماته المرضية

اما المسيو مارتينو ديشني خلفه فخليق بان يقال عنه نعم الخلف لنعم السلف وهو من افراد الحكام الذين بلغوا بعلو مداركهم وسعة معارفهم ودقة انظارهم حد التمام واشتهروا بالعفة والنزاهة ونقاوة الضمير واستقلال الفكر بين الانام حسبما برهنت على ذلك سوابقه وشهد له بالفضل والكرامة الخاص والعام ولعمري ان هذه الشواهد لكفيلة باطمئنان القلوب وارتياح النفوس الى اجراء العدالة على محور الانصاف والسلامة من شوائب الحيف وضروب الاعتساف بما تقتضيه الاحكام وتستلزمه شعائر ديانة الاسلام من التحري والاحترام والرعاية والاحكام وبالجملة فحضرة الرئيس غني بكمالاته عن مزيد الاطناب وهو من علماء واساتذة مدرسة الحقوق ولذلك كانت معارفه في تطبيق الاحكام راسخة ومداركه لايات الريب والابهام ناسخة لا يكبو في ميدان الاعمال النظرية جواده ولا تستوقفه الصعوبات ولذلك كانت ولايته في منصب الرياسة التي تخلى عنها جناب الرئيس المسيو ميرفي من باب اعطاء القوس باريها

—

ادرجت الصحيفة الرسمية يوم الثلاثاء الفارط ١٥ رجب الجاري امرا عليا في توظيف اداء التنبري والتسجيل وبناء على تشكي جمهور التجار من مضار هذه الضريبة الجديدة فقد قرر عمدة الجمهورية توقيف العمل بالامر المذكور الى غرة مارس القابل

—

انعمت الحكومة الجمهورية بالصنف الرابع من وسام اللاجيون دونور على البارع الوجيه المسيو بوسطور المترجم العسكري الموظف بالادارة الحربية التونسية وقد وقع هذا الانعام موقع الاستحسان عند كل من علم ما للمترجم الموما اليه من الاخلاص في خدمة الادارة مع دماثة الاخلاق وحسن معاملة العموم فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

—

كنا اخبرنا في العدد الفارط بوصول الحكيم البارع السيد قدور بن العربي قادما من الديار المصرية والان نفيد بانه انتصب للمعالجة بنهج ايطاليا عدد ٢٨ في سائر ايام الاسبوع

خدمة المكايل والموازين والمقاييس

اعلان للعموم

ان محل الاحتساب على المكايل والموازين والمقاييس الكائن الان بنهج باب الخضراء عدد ٢٣ ينتقل من رابع جانفي سنة ١٨٩٦ الى نهج المانيا عدد ١٢ بدار فنتر هذا وان المحل المذكور يبقى مغلوقا يومي الخميس والجمعة اي ثاني وثالث جانفي لاجراء اعمال الاستقرار

مكتب الافوكات ابايزيز الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بتونس محله بنهج الصادقية عدد ٢١

بيع بالمزاد

يوم الاربعاء الموافق ١٥ جانفي سنة التاريخ بعد الزوال بساعتين تقع المناداة بدار الحكم امام المحكمة المدنية الابتدائية بتونس على بيع دار كائنة بزنقة الوادي عدد ٥ في دين تشتمل الدار المذكورة على طابق سفلي وطابق علوي به شباكان بناءها من حجر على النمط العربي يحدها قبلة دار الحاج صالح البرادعي وغربا نهج الوادي وجوفا دار احمد الجبالي يكون افتتاح المزايدة فيها على الف ومائتي فرنك ١٢٠٠ فرنك دون مصاريف الخصام ومعلوم الوكيل القائم بالبيع

حرره المحامي الخاتم ادناه في ١٩ ديسمبر سنة ١٨٩٥

الامضاء ابايزيز

ومن اراد زيادة الايضاح فليسال من محل الافوكات ابايزيز طالب البيع بمحله المذكور ومن اراد الاطلاع على كراسة شروط البيع يطلبها من كاتب المحكمة المذكورة

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نومروا ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

اعلان

توجد عدة حوانيت معدة للكراء بالسوق المعروف بفندق الغلة وذلك من عام الف وثمانمائة وستة وتسعين فمن له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الاداآت المختلفة بمحلها الكائن ببطحاء حلق الوادي عدد ١



اسلحة تباع بانفير

ترسل قائمة الاسعار بالاشكال لمن يطلبها

ج ريو وشركائه

يتشرف المسيو باسكي بافادة العموم انه فتح محلا لبيع بارود الصيد والالغام بنهج الجزيرة بدار موريس لانبار عدد ٢٠

اعلان

يعلن موير بخار اسحاق الاسطنبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارات العثمانية السلطانية ولها فروع بالاستانة العلية وادرنه وفينا وازميرو وتونس انه جلب حيث كان من الصوف الخالص وهو متضمن بانه ورد لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحرق والفرقعة (طرشيق) وان لونه لا ينفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه وتبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد حرجه وتفصيله كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والنصف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشرف محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن

اعلان

يوجد للبيع دار بنهج سيدي قادوس عدد ٣٠ وهي التي كانت ماوى للاطفال فمن له رغبة فيها فليخاطب ادارة الجريدة

العلاج الحقيقي دواء القبض يكون

> وهو دواء ناجع لاشك في تاثيره حسن وسهل الماخذ يوجد بباريز بنمرة ٦ بنهج فيكتوريا وبقية الصيدليات
>
> ...

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢٨ دجنبر عام ١٨٩٢ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

• جريدة اسبوعية سياسية ادبية •

التنبر والتسجيل

كنا اشرنا في العدد قبل هذا الى ما ادرجته الصحيفة الرسمية في ٣١ دجمبر الفارط من الامر الصادر في توظيف معاليم التنبر والتسجيل اما التنبر فهو عبارة عن تغيير الاداء الموظف سابقا على رسوم التعاقد واما التسجيل فهو النظام الفرنسوي القاضي بتسجيل كل رسم وحجة شرعية او مدنية بقلم التسجيلات باللغة الفرنسوية فهو اداء جديد لم يعهد في هذا القطر فلقي جمهور الاجانب هذا القانون بعلامات الاهتزاز وماجوا في امره وماجوا وعقد نزلاء الفرنسويين للمفاوضة في امره جلسات جمعت اعيان التجار والفلاحين تداولوا فيها القول بخصوص ما ينتج من وضع هذا الاداء وما تضمنه من اسباب ما عدوه من الحيف والاعتداء وقرروا في الجلسة التى عقدوها يوم الاحد من الاسبوع الفارط طلب الرجوع في الامر العلي المشار اليه كما قدم اعضاء جمعيتي التجارة والزراعة استعفاءهم وعينوا وفدا للتوجه الى باريز لعرض مطالبهم على مسامع ارباب الحل والعقد بدولة الجمهورية وتوجه جمهور النزلاء لمقابلة جناب عمدة الجمهورية فتقدم وفد منهم يلتمسون من همته ملافاة هذا الحال والرجوع في ذلك الامر حيث كان يفضي بمصالحهم الى التلاشي والاضمحلال فتامل جنابه في عرض حالهم وما ابدوه من الملحوظات ووعد بالاهتمام بتسديد المطلوب وبعد مراجعة جهة الاقتضاء اشعرهم بان امر التنبر حيث كان ليس فيه من الافراط ما يوجب التشويش فلا وجه للمعارضة فيه واما من امر التسجيل فحال على الانظار السامية وما ينتجه النظر في المسالة يكون به العمل على معنى التخفيف من مراسمه والتعديل من مصالحه فلم يكن ذلك الجواب مقنعا لجمهور نزلاء الافرنج مزيلا لقلقهم مطمئنا لخواطرهم مسكنا لروعهم بل اصروا على طلب الغاء الامر بالمرة وراوا في ابقاء كل من اداء التنبر والتسجيل مضرة ومن جملة ما احتجوا به انه لو كانت اوامر الحكومة الحمية وتراتيبها وقوانينها تصدر عن اراء الجمعية الشورية وكانت هذه الهيئة الاستشارية قد اتسع نطاقها بادخال نواب فيها عن سائر الطبقات الفرنسوية الضاربة بالايالة التونسية لما وقعوا في هذا المضيق الحرج بمعنى انهم يريدون ان يتحكم نوابهم في سائر سكان المملكة الحمية يديرون مصالحهم على محور مشاربهم الخصوصية ويستقلون بالسلطة الحاكمة منتزعين لها من ايدي الحكومة التونسية ولذلك راوا من الانسب لبلوغ هذا الوطر ان يطلبوا من حكومة الجمهورية جعل الايالة تحت نظر وزارة المستعمرات الفرنسوية واخراجها عن دائرة الوزارة الخارجية

وحيث كانت هذه المسالة على اختلاف تفرعها وانقسامها بين ادارية مالية وسياسية وكانت جميع جرائد القطر قد خاضت عبابها واماطت عن المكنونات نقابها وكان العنصر الاهلي احق العناصر بالاهتمام وجب ان نفيض القول بخصوص هذه المسالة الادارية السياسية حتى يتبين للعيان الفكر العام في هذا المقام فنقول اما من حيث اداء التنبر فهو ليس بامر جديد لدى الاهالي وربما كان في بعض الحالات اخف وطاة من سابقه المنسوخ ولقد جرى العمل به من عهد انتصاب الكمسيون المالي سنة ١٢٨٦ ولذلك كان تعديله مما يشهد لجناب عمدة الجمهورية بحسن العناية وكمال الدراية بحال السكان موجبا لجنابه من جميعهم وافر الشكر والامتنان ومن تصفح فصوله تبين له ان لاضير في هذا الاداء المعدل وحينئذ فالقيام بطلب الغائه بالمرة من جمهور النزلاء في حال اضطرار الخزينة للقيام بنفقات باهضة من مشروعات نافعة واشغال عمومية توسع نطاق العمران بالمملكة التونسية انما كان من باب التنزل والغرض والتصلب والتشدد وعدم الاذعان لهذا الاداء الذي كان جل عبئه على عاتق الاهالي واريد الان تعميمه على سائر اصناف السكان

واما من الاداء على تسجيل الرسوم ففيه من الاجحاف ما لا يخفى على من حركته داعية الانصاف وذلك من وجوه شتى اولها واخصها انه شديد الوطاة ثقل العبء على عاتق الاهالي حيث كانوا معظم السكان وكانت رسوم التعاقد والاحتجاج بينهم بالقلم العربي وقد اقتضى الفصل ٢٠ من الامر المشار اليه ان يكون كل عقد او كتب مكتتب بغير القلم الفرنسوي قدم للتسجيل مصحوبا بترجمته للفرنسوية (بكمله) وتكون ترجمته على ورق تنبري من مترجم محلف فتحصل من ذلك ان التونسي ربما دفع عن ترجمة كتبه من المصاريف ما يستغرق قيمة الشيء المتعامل فيه بحيث قد تكون معاليم التسجيل شيئا لا يذكر في جانب تلك المصاريف المحمولة على عاتق الاهالي والحال ان هذا الاداء لا يتناول في فرنسا الا اصول العقود والحجج لا فروعها

الثاني ان انسحاب احكام الاداء على الماضي من الرسوم والحجج فيه من الاضرار بالسكان ما لا يخفى على انسان

الثالث ارتفاع الرسوم والمعاليم الى درجة لا يتحملها اهالي هذا القطر بالنظر الى ما هو مضروب عليهم من المجابي والاداآت

الرابع سرعة المبادرة باجراء العمل بذلك

ورب قائل ما الداعي الى زيادة الاداآت والحال ان خزينة الحكومة في حالة مرضية وان ميزانيتها متعادلة الدخل والخروج اليس من الحيف تشديد وطاة الاداء على التونسيين الضعفاء اما كان الاولى بالمعترضين من النزلاء ان يطلبوا تخفيف بعض الضرائب كالمجبى والاعشار لكن فاتك يا هذا ان المشار اليهم انما يراعون في هذا المضمار نفاق متاجرهم وسعة ارباحهم ومكاسبهم فيطلبون التخفيف على روح الخمور (الكحول) والقطرات مثلا حيث كانت باب رزقهم ومحل تجارتهم وبذلك التخفيف يحصل عجز ونقص في الميزانية تضطر الحكومة في سده الى التماس ابواب الايراد كالزيادة في معين بعض الاداآت واحداث غيرها وهكذا بلغ التخفيف من الاداآت الموظفة على التجارة والزراعة الى ملايين من الفرنكات فاز باربـاحها عموم التجار والفلاحين من الاجانب وهكذا طلب نواب بعض النزلاء الفرنسويين تغيير المجبى الموظفة على الرقاب (والله اعلم ان كانت رقاب الاجانب) وربما كان ذلك بالزيادة في اعيانها حتى يزاد في التخفيف من معاليم التجارة والزراعة فتنمو ارباحها وحيث ساعدت الحكومة بواسطة الجمعية الشورية على تلك التخفيفات الموجبة لذلك العجز في الميزانية الدولية اضطر جناب عمدة الجمهورية الى سده بابراز قانون التنبر والتسجيل من القوة الى الفعل حرصا منه على حفظ التوازن المالي وتسديد مرغوب العمران والقيام بالاصلاحات التي قام على لزومها البرهان فجناب الوزير كان عمله في هذا الترتيب عمل من اجتهد في جلب الاصلاح وحال دون ذلك حرص النزلاء على حفظ صالحهم ودفع البلية لغيرهم فهو في عمله معذور وعن اجتهاده مشكور ومن وقف على ماجريات الامور وتقلب نواب النزلاء وسعيهم في تدبير امور الجمهور تبين له ان لا طائل تحت اقتراحات الجموع الملتئمة وان شئت قلت الاحزاب المتالفة التي تروم الجلوس على